نافذة على العالم

العرب والانفعال

محمد مزيد

لدى العرب تنقلب مفاهيم الرياضة فتتحول الى صراع وتنازع وقطع علاقات ورمي حجارة وكسر زجاج عجلات ونهب محال، ولابد من التأكيد على ان الحكمة العربية التي يجب ان تكون حاضرة في أية مواجهة بين شقيقين عربيين سواء على مستوى الرياضة أو الاقتصاد أو السياسة نجدها تختفي ليحل محلها الانفعال. منظرو الثقافة الراهنة يقولون ان أمة العرب أمة صوتية، أي أنها لا تقنع الآخرين بالمنطق والحق والفلسفة، بل بالانفعال الصوتي كي تعبر عن نفسها، ولعل الدليل على ذلك ما نشاهده أحياناً من سجال عنيف في قناة الجزيرة يصل في الغالب الى التراشق باللغة الوضيعة.. ان لم يكن بالأيدي والأرجل.

ما حصل في ملاعب الجزائر ومصر، ومن ثم المباراة الفاصلة في السودان في تلك المواجهة الرياضية يشير بوضوح الى الانفعال العربي، فاللعبة لم تكن "رياضة" بالمرة، بل صعدت أبخرتها الى متون السياسة، صار هناك استدعاء لسفير واحتجاج، وصحف طرفي النزاع الرياضي أفاضت في تأجيج وتأليب الجماهير سعياً الى المباراة الفاصلة.

اننا إزاء هذا المعطى "الانفعالي" ليس أمامنا غير القول بضرورة ان يتجه العرب الى حل اشكالياتهم مع الذات، لان اللعبة الرياضية لا تعدو ان تكون مجرد لعبة، وليس شيئاً آخر والأمم الراقية.. الأمم التي تزعم إنها حية لا تنفعل بالشكل الذي رأيناه خلال اليومين الماضيين.

صحيح ان شعبية لعبة كرة الدم فاقت الحدود ولكن لا ينبغي ان تجر مسالك العقل الى دهاليز الغضب والشر مع إننا نسلم بأن الجمهور لديه الحق في نصرة فريقه الى أي مستوى يمكن ان يبلغه. لقد انطوى التاريخ على دروس في هذا الصدد بأن الرياضة "رطبت" قلوب شعبين كانا على خلاف وتنازع، ولعل ما شاهدناه في حالة الأرمن والأتراك بعد قطيعة امتدت الى قرن من الزمان بين الشعبين، نجد أول خطوة تقارب قام بها سياسيو البلدين بإقامة لعبة كرة القدم بين فريقيهما البلدين جرت قبل أسابيع في العاصمة التركية أنقرة. العالم المتحضر كما نرى ونسمع يتجه الى الشراكات في محافل الاقتصاد والسياسة والسياحة، فيما بقي العرب للأسف الشديد يراوحون في مكانهم بانتظار كودو على ما يبدو.

Meziyad_58@yahoo.com

مدرعات الجيش الفلبيني.. (أ. ف. ب)

مقتل ٤ جنود أميركيين في غضون ٢٤ ساعة

خبراء: مشاريع تطوير الجيش الأفغاني غير واقعية

كابول / الوكالات

اثار مشروع السلطات الافغانية لتعزيز عديد الجيش والشرطة في مهلة قصيرة الكثير من التشكيك من جانب دبلوماسيين وخبراء عسكريين اعتبروه اكثر طموحا مما يسمح به الواقع. فيما قتل اربعة جنود اميركيين يومي الاحد والاثنين في هجمات في جنوب افغانستان وشرقها، على ما اعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي.

ويشكل تطوير القوات الافغانية عنصرا اساسيا في مكافحة حركة التمرد المتصاعدة في افغانستان تمهيدا لانسحاب الجنود الاجانب المنتشرين حاليا في هذا البلد وعددهم حوالى مئة الف جندي.

غير ان الخبراء اشاروا الى ان افغانستان لا تملك القدرة على تجنيد وتدريب عدد كاف من العناصر، بالرغم من تعهد الرئيس حميد كرزاي بان القوات الافغانية ستكون جاهزة لتولي امن البلاد بحلول نهاية ولايته الجديدة بعد خمس سنوات.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ظاهر عظيمي لوكالة فرانس برس ان "الجيش الافغاني يضم اليوم مئة الف عنصر. وبحلول نهاية السنة الافغانية (٢٠ اذار ٢٠١٠)، نريد رفع العديد الى ١٥٠ الف جندي، وهدفنا هو التوصل مستقبلا الى ٢٤٠ الف عنصر".

وفي ما يتعلق بالشرطة، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية زمراي بشاري ان الهدف المعلن هو رفع عديدها من ٩٧ الف عنصر حاليا الى ١٦٠ الفا "في مهلة لا تزال قيد البحث".

ويشكك العديد من الخبراء بهذه الخطط لزيادة عديد الجيش والشرطة، في وقت تعاني فيه افغانستان من تفشي الامية بين الشبان، كما يشككون في القدرة القتالية للعناصر الذين لا تتخطى فترة تدريبهم ثمانية اسابيع.

وقال ملحق عسكري في احدى السفارات في كابول طالبا عدم كشف هويته "هذا يعني انه سيترتب عليهم تدريب ثلاثة الاف جندي اضافي في الشهر، وهذا عدد هائل"، مضيفا "سوف يتوجب عليهم العثور على ما يزيد عن مئة الف شاب يمكنهم القراءة والكتابة كحد أدنى ويتطوعون للانضمام الى الجيش، وهذا سيكون في غاية الصعوبة".

كذلك ستواجه السلطات تحديا آخر وهو العثور على ضباط وضباط صف ذوي خبرة قادرين على الاشراف على المتطوعين الجدد. وفي هذا الاطار تم تخريج دفعة اولى من ١٢٠ تلميذا ضابطا هذه السنة بعد دورة اعدادية استمرت اربع سنوات في المدرسة الحربية الوطنية.

وتطرح المشكلات ذاتها انما بحدة اكبر بالنسبة لقوات الشرطة التي تتقاضى رواتب اقل وغالبا ما تكون معرضة اكثر من الجيش لهجمات المتمردين.

وقال دبلوماسي غربي "ليس هناك اي مجال لتجنيد هذا العدد من المتطوعين. ان اعلان مثل هذه الارقام له هدف سياسي، في وقت يخضع فيه الافغان لضغوط الولايات المتحدة من اجل زيادة عديد قواتهم الامنية".

من جهتها تعتبر القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي ان فرار العناصر وادمان المخدرات عاملان يرهقان الجيش الافغاني.

واعلن قائد هيئة اركان قوات الحلف الاطلسي الجنرال الالماني ايغون رامس المسؤول عن ايساف انه من اصل ٩٤ الف جندي افغاني تم تدريبهم حتى الان، فر عشرة الاف، فيما قدر نسبة الجنود الذين يتعاطون المخدرات ب١٥٪ من القوات العسكرية الافغانية.

واوضح ان الشرطة، التي قام احد عناصرها بقتل خمسة جنود بريطانيين في الثالث من تشرين الثاني ، تعاني من المشكلات ذاتها، فضلا عن الفساد، وكان تدريبها حتى الان سيئا.

وتكبدت هاتان المؤسستان خسائر فادحة في الارواح يتوقع ان تصل خلال العام ٢٠٠٩ الى ٨٠٠ قتيل في صفوف الجيش و١٥٠٠ في صفوف الشرطة.

ويبت الرئيس الاميركي باراك اوباما خلال الايام القليلة المقبلة في احتمال ارسال تعزيزات من عشرات الاف الجنود الاضافيين الذين سيكلف قسم منهم تدريب القوات الافغانية.

من جهة اخرى قتل اربعة جنود اميركيين يومي الاحد والاثنين في هجمات في جنوب افغانستان وشرقها، على ما اعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي.

واعلنت ايساف في بيان ان "ثلاثة جنود اميركيين قتلوا في جنوب افغانستان امس الاول (الاحد). وقتل اثنان منهم في انفجار عبوة منزلية الصنع فيما قضى الثالث برصاص المتمردين في هجوم آخر".

وتابعت ايساف "كما قتل جندي اميركي آخر في انفجار عبوة منزلية الصنع في شرق افغانستان (اليوم) امس الاثنين" من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

ويرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الاجانب في البلاد منذ مطلع العام الى ٤٨١، من بينهم ٢٩٧ اميركيا، بحسب تعداد اجرته وكالة فرانس برس استنادا الى موقع "ايكاجو التيز" المتخصص.

ويتوقع في الايام المقبلة اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما قراره بشأن ارسال تعزيزات الى البلاد. وطلبت القيادة العسكرية الميدانية تعزيزات من ٤٠ الف جندي اضافي.

وتشهد افغانستان تمردا دامياً تشنه حركة طالبان بالرغم من وجود اكثر من ١٠٠ الف جندي اجنبي على اراضيها من بينهم حوالى ٦٨ الف اميركي.

ويبدو العام ٢٠٠٩ الاكثر دموية منذ سقوط نظام طالبان عام ٢٠٠١، سواء من حيث عدد الضحايا المدنيين ام العسكريين من القوات الافغانية والدولية. وفي العام ٢٠٠٨ قتل ٢٩٥ جنديا اجنبيا في افغانستان.

باكستان: الهند تماطل في استئناف المحادثات

اسلام اباد / رويترز

قال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي امس الاثنين ان الهند أثارت أسئلة ليس الهدف منها سوى المماطلة في استئناف المحادثات بين البلدين. وكان رئيس وزراء الهند مانموهان سينغ قد قال لقناة سي.ان.ان التلفزيونية يوم الاحد انه من غير الواضح ما اذا كان الرئيس الباكستاني قابضا على زمام الجيش وان أهداف باكستان في أفغانستان ليست بالضرورة هي نفس أهداف الولايات المتحدة.

وخلال المقابلة التي تزامنت مع زيارة للولايات المتحدة قال سينغ أيضا انه قلق من احتمال سقوط الترسانة النووية الباكستانية في الايدي الخطأ وشكا من أن باكستان لم تقدم للعدالة مرتكبي الهجوم الذي شهدته مومباي في العام الماضي. وقال قرشي لرويترز "أشعر بخيبة أمل... أشعر أن الهند تماطل وتبحث عن أعذار لعدم استئناف الحوار." وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧ وكادت أن تنشب بينهما حرب رابعة عام ٢٠٠٢ بعد هجوم شنه متشددون على مبنى البرلمان الهندي. وتريد الولايات المتحدة أن يقلل البلدان من حدة التوتر وأن يستأنفا الحوار بشأن عدد من القضايا بدءا بالتجارة وانتهاء بمنطقة كشمير المتنازع عليها حتى تتمكن باكستان من التركيز على الحرب الدائرة ضد مقاتلي طالبان والقاعدة على حدودها مع أفغانستان. وأوقفت الهند عملية سلام استمرت خمسة أعوام واشتملت على محادثات موسعة مع جارتها بعد هجوم مومباي في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. وألقت الهند باللائمة في الهجوم على متشددين مقرهم باكستان قالت انهم مدعومون من وكالات رسمية. وأدانت باكستان الهجوم الذي قتل فيه ١٦٦ شخصا ونفت ضلوع أي جهات رسمية فيه. وخلال العام المنصرم التقى زعيما الهند وباكستان ومسؤولون كبار من البلدين عدة مرات على هامش اجتماعات دولية لكن الهند تصر على أن تتخذ باكستان اجراء صارما ضد المتشددين قبل استئناف المحادثات.

وأقرت باكستان بأنه تم التخطيط لهجوم مومباي على أراضيها وهي تحاكم سبعة مشتبه بهم في جلسات مغلقة. وقال قرشي ان هذا يظهر جدية بلاده في التعامل مع من هم وراء هجوم مومباي.

السجن ثلاث سنوات بحق المعارض الصيني هوانغ كي

بكين / الوكالات

اعلنت عائلة المعارض الصيني هوانغ كي الذي اعتقل العام الماضي على خلفية انتقاداته للسلطات اثر الهزة الارضية التي ضربت سيشوان (جنوب غرب)، ان حكما صدر بحقه امس الاثنين بالسجن ثلاث سنوات بتهمة "حيازة اسرار للدولة بشكل غير مشروع".

وقالت زوجته زينغ لي لوكالة فرانس برس ان هوانغ كي (٤٦ عاما) دافع عن نفسه امام المحكمة في اب وقال انه غير مذنب، غير ان محكمة في شنغدو عاصمة سيشوان قضت بانه مذنب.

ولم تكن جلسات المحكمة مفتوحة.

وندد مو شاوبينغ محامي المعارض الصيني بالحكم، مؤكدا ان الوثائق التي ادين بسببها متوفرة على شبكة الانترنت، رافضا الحديث عن مضمونها.

وقال لفرانس برس "نحن لا نعترف بهذا الحكم. نحن نصر على براءته".

واعتقل هوانغ كي في حزيران ٢٠٠٨ في شنغدو بعدما راح يساعد اهالي الاطفال الذين قضوا في ايار في مدارس سيشوان جراء الهزة الارضية، والذين كانوا يطالبون بمحاسبة الحكومة.

وتعتبر عائلة هوانغ كي ومنظمات حقوقية ان التزامه مساندة اهالي الاطفال الضحايا يقف وراء اعتقاله والحكم عليه.

وقد حوكم ناشط اخر يدعى تان زورين في اب/اغسطس بتهمة التخريب، غير ان الحكم القضائي عليه ما زال غير معروف.

وكان الزلزال الذي وقع في ١٢ ايار/مايو ٢٠٠٨ قد ادى الى انهيار الالاف من المدارس متسببا بموت ٥٣٣٥ تلميذا فيما بقيت المباني الحكومية المجاورة سليمة.

وندد الاهالي بشدة بفساد المسؤولين المحليين الذي يقفون برايهم خلف تردي حال المباني.

وكان هوانغ كي اعتقل من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٥ بتهمة "محاولة النيل من امن الدولة" بعدما انشا موقعا الكترونيا ينادي بالديموقراطية تناول فيه شؤون الفساد في الحكومة.

ودعا الموقع ايضا الى الافراج عن كل الناشطين المعتقلين منذ تظاهرات تيان انمين في ربيع ١٩٨٩ التي سحقها الجيش الصيني. وتناول الموقع كذلك قضية الاشخاص المختفين في الصين وتحديدا النساء والاطفال الذين يتم الاتجار بهم.

٢١ قتيلا في عملية خطف رهائن في جنوب الفيليبين

مانيلا / اف ب

عثرت السلطات الفيليبينية امس الاثنين على جثث ٢١ شخصا كانوا في عداد مجموعة من السياسيين المحليين والصحافيين تم خطفهم في جنوب الفيليبين، كما اعلن قائد المنطقة العسكري. وقال الميجور جنرال الفريدو كايتون في مقابلة اذاعية "وصلت قواتنا الى المنطقة التي حصلت فيها عملية خطف السيارات والاشخاص، وهؤلاء اخذوا وتم قتلهم بالرصاص من قبل المسلحين". واضاف "لقد انتشلنا ٢١ جثة ورجالنا يواصلون تمشيط المنطقة بحثا عن البقية"، مضيفا انه لا يسعه تقديم المزيد من المعلومات حول هوية القاتلين.

وكان المتحدث باسم الجيش الكولونيل روميو برونر اكد سابقا ان مسلحين مرتبطين بسياسي محلي نافذ اخذوا ٤٠ شخصا رهائن، من بينهم بعض خصومه من النواب و٢٠ صحافيا محليا. ومن بين الرهائن زوجة محافظ ماغيندناو اسماعيل مانغوندداتو، وبعض مساعديه ومناصريه، بحسب برونر. وكان الصحافيون يرافقون مانغوندداتو الذي عزم على الترشح الى منصب حاكم ولاية مانغيندناو ذات الاغلبية المسلمة في انتخابات مرتقبة في ايار.

وقد يتعلق الاختطاف بتنافس بين عشيرتي الحاكم الحالي ومانغونداداتو، بحسب برونر.

باسيسكو وجيوانا إلى دورة ثانية في السباق الرئاسي الروماني

بوخارست / اف ب

سيخوض الرئيس الروماني المنتهية ولايته ترايان باسيسكو (يمين وسط) ومنافسه الاشتراكي الديموقراطي ميرسا جيوانا الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في رومانيا، بحسب نتائج جزئية نشرت الاثنين بعد فرز ٤٨،٤١ بالمئة من الاصوات.

وبحسب المكتب الانتخابي المركزي فقد حل باسيسكو في انتخابات الاحد في المرتبة الاولى ب٣٢،٨٤ بالمئة من الاصوات متقدما على جيوانا الذي حصل على ٢٩،١٧ بالمئة من الاصوات.

وحل ثالثا الليبرالي كرين انطونيسكو ب٢٠،٧٨ بالمئة من الاصوات. وتؤكد هذه الارقام نتائج استطلاعات راي اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع ونشرت نتائجها مساء الاحد. وسيتم تنظيم الدورة الثانية من الانتخابات في ٦ كانون الاول المقبل.

وحصل رئيس حزب رومانيا العظمى اليميني المتطرف كورنليو فادمير تودور على ٥،٣٩ بالمئة من الاصوات وهي نتيجة ادنى من تلك التي حصل عليها حزبه في الانتخابات الاوروبية في حزيران والتي بلغت ٨،٦٥ بالمئة.

اما مرشح الاتحاد الديموقراطي للمجريين هونور كاليمين فقد حصل على ٤،٧٥ بالمئة من الاصوات، بحسب النتائج ذاتها. من جهة اخرى وبشأن الاستفتاء الذي دعا له باسيسكو الاحد حول اصلاح البرلمان، فقد ايد ٧٧،٠٨ بالمئة من الناخبين فكرة اقامة غرفة واحدة للبرلمان و٨٨،٨٨ بالمئة فكرة خفض عدد النواب من ٤٧١ الى ٣٠٠. وبنيت هذه النتائج على ٤٦،٧٥ بالمئة من الاصوات. وفي حال اصبحت هذه النتائج نهائية فسيتعين تعديل الدستور قبل تطبيق الاصلاحات في البرلمان.

تايوان تتخلى عن سيادتها على مياه جزيرتين

تايبه / رويترز

قالت حكومة تايوان امس الاثنين انها لن تطالب بالسيادة على المياه الاقليمية المحيطة بجزيرتين صغيرتين ظلتا لامد طويل جزءا من خط حدودها الدفاعي ضد الصين. وأضافت في اشعار يوضح لاول مرة موقفها من الامر أنها ستحتفظ بالسيطرة على جزيرتي ماتسو وكينمين غير أنها لا تطالب بالسيادة على المياه المحيطة بهاتين الجزيرتين. ويأتي ذلك في ظل تحسن العلاقات بينها وبين بكين. وتزعم الصين سيادتها على تايوان منذ ١٩٤٩ حين انتصرت قوات ماو تسي تونغ في الحرب الاهلية الصينية وفر القوميون بقيادة تشيانغ كاي شيك الى الجزيرة. وتوعدت بكين باخضاع تايوان لحكمها بالقوة اذا اقتضت الضرورة. غير أن العلاقات بينهما تحسنت منذ تولي الرئيس التايواني ما ينج جيو مهام منصبه العام الماضي مما أسهم في ابرام اتفاقات تجارية تاريخية. ويقول لين تشونغ بن أستاذ الدراسات الاستراتيجية بجامعة تامكانغ في تايبه "كل الامور مرتبطة ببعضها البعض. تحسن العلاقات مع الصين يقود الى أن تساعد الصين تايوان في تحسين اقتصادها مما يساعد على اعادة انتخاب ما ينج جيو لفترة رئاسية جديدة."

تقرير اخباري

اجتاز ملف اصلاح النظام الصحي، المشروع الرئيسي للرئيس الاميركي باراك اوباما، مرحلة اساسية في مجلس الشيوخ غير ان النواب الجمهوريين المصممين على افشاله توعدوا بخوض معركة طويلة قبل احتمال تبنيه.

نظام أوباما الصحي يجتاز مرحلة أساسية في تشريعات مجلس الشيوخ

واشنطن / الوكالات

واكد السيناتور مايك ماكونيل زعيم الاقلية الجمهورية في تصريحات لقناة "سي ان ان"، ان "الجمهور الاميركي لا يرغب في هذا المشروع الذي سيرفع التكلفة ويفاقم الوضع"، وان الكثير من اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين يدركون ذلك جيدا ويعارضون الامر، على حد قوله.

وانتقد رفض الديموقراطيين القيام باصلاح "تدريجي" للنظام الصحي واعدا بخوض "نقاش مطول" مع اللجوء "الى تعديلات متعددة لقسمي" المشروع الذي يعتبر بعض من زملائه مثل السيناتور كاي بايلي هوتشيسون انه يشكل "كارثة على البلاد".

ويقدر الجمهوريون كلفة المشروع ب ٢٥٠٠ مليار دولار على عشر سنوات، في حين يقول الديموقراطيون ان كلفته تبلغ ٨٤٨ مليار دولار.

وصوت مجلس الشيوخ مساء السبت لصالح اطلاق نقاش حول اصلاح النظام الصحي لتوسيعه بحيث تغطي ٣١ مليون اميركي محرومين منه. وكان مصير المشروع الذي يقع في ٢٠٧٤ صفحة، والذي هو موضع معركة شرسة مع الاقلية الجمهورية، معلقا على هذا التصويت الاجرائي.

ونال المشروع تأييد ٦٠ صوتا من مئة وهو بالضبط العدد اللازم لبدء النقاش حوله بداية من ٣٠ تشرين الثاني ومن ثم التصويت على النص المعدل الذي يمكن تبنيه بالاغلبية البسيطة. ويتوقع ان يستمر النقاش لثلاثة اسابيع على الاقل.

واشاد المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس الاحد بهذا "التصويت التاريخي" الذي "يقربنا اكثر من عزمنا على وضع حد لتجاوزات شركات التأمين وخفض تكاليف العلاج الطبي وضمان استقرار من يملكون تغطية صحية وسلامتهم وتوفير علاج جيد لمن لا يملكون تغطية صحية".

وسيجبر التصويت على مشروع القانون هذا في مجلس الشيوخ، الكونغرس بمجلسيه على التفاوض للتوصل الى تسوية، بعدما اقره مجلس النواب معدلا في السابع من تشرين الثاني. ومن هنا يتعين على المجلسين ان يصوتا على نص التسوية قبل احالة القانون الى الرئيس باراك اوباما لتوقيعه تمهيدا لاصداره.

في الاثناء سيعمل الجمهوريون ما بوسعهم لاطالة امد المعركة ضد الاصلاح حتى العام المقبل على امل ان يدفع افق الانتخابات البرلمانية لمنتصف الولاية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ النواب الديموقراطيين في الولايات المحافظة، الى التصويت ضد الاصلاح الصحي.

وقد يدفع سيناتوران ديموقراطيان في ولايتين محافظتين في الجنوب، هما ماري لاندريو (لويزيانا) وبلانش لينكولن (اركنساس)، اضافة الى السيناتور بين نيلسون (نبراسكا-وسط)، ثمن تصويتهم الايجابي على الاصلاح الصحي، في الانتخابات التشريعية لمنتصف الولاية حين يتم تجديد كامل مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ.

ورغم تصويته الايجابي السبت، قال نيلسون لقناة ايه بي سي الاحد "يساورني قلق بشأن نظام طبي فدرالي تحكمه توصيات تطبق على الجميع دون احترام رغبة المرضى".

وينص مشروع القانون بالخصوص على اتاحة خيار عام (تابع للدولة) للتغطية الصحية من شأنه ان ينافس مجموعات التأمين الخاصة.

وصوت السيناتور المستقل جوزف ليبرمان مع الديموقراطيين السبت بيد انه وعد بالتصويت ضد ارساء الخيار العام.

والولايات المتحدة هي البلد الصناعي الديموقراطي الكبير الوحيد الذي لا يملك تأمينا طبيا عاما ما ترك ٣٦ مليون اميركي من دون تغطية صحية.